بسم الله الرحمن الرحيم

الخطوط العريضة لأجندة نعمان الشاوي في مملكة البحرين

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أصول الشريعة التحذير من أهل الأهواء والبدع، وبيان حال المندسين في صفوف المسلمين ممن يتظاهرون بالعلم أو الدعوة، وهم في الحقيقة دعاة إلى الانحراف والبدعة.

نظرًا لاختصار هذا البيان نجمله فيما يلي:

أولًا: نبذة عن مصطفى الزلمي – شيخ نعمان الشاوي

مصطفى الزلمي، عراقي من أصول كردية، نشأ على المذهب الحنفي، ومن أبرز ما يُؤخذ عليه تبنّيه عقيدة الخوارج في مسألة السمع والطاعة لولي الأمر، إذ يرى جواز الخروج عليه وقتله، وهي عقيدة مخالفة لأصول الشريعة ومقاصدها.

انخرط الزلمي في الحياة السياسية، وانضم إلى الضباط الأحرار الذين نفذوا الانقلاب على الملك فيصل الثاني، وقد أفتى لهم بجواز قتل الملك وأسرته، مبررًا بذلك جريمة بشعة لا يقرّها الشرع ولا الأخلاق.

كما عُرف بمواقفه العقدية المنحرفة ومعارضته لدعوة التوحيد ومنهج السلف الصالح.

ثانيًا: نعمان وتأثره بشيخه

نعمان أحد تلاميذ مصطفى الزلمي، وقد أظهر إعجابًا شديدًا بشيخه، حتى قام بترجمة سيرته والتعريف به في منطقة جري الشيخ بالرفاع – مملكة البحرين، وهو من يدل على الافتخار بشخص عُرف بمواقفه المعادية لمنهج أهل السنة والجماعة.

هذا التأثر مؤشر واضح على الاتجاه العقدي الذي يسير عليه، خاصة مع ما يُعرف عنه من محاولات نشر عقائد ومناهج مخالفة للعقيدة الصحيحة، مما يستوجب التحذير منه ومن منهجه.

بل قام نعمان الشاوي بتلميع وابراز شيخه مصطفى الزلمي لاتباعه ومريديه وتطرق بالتفصيل عن دور شيخه بالمشاركة بتأسيس ما يسمى تنظيم الضباط الاحرار السري.

إذ قال: " قدَّم شيخنا الزلمي طلبًا إلى وزارة الدفاع لتعيينه إمامًا في الجيش العراقي، وتم تعيينه فعلًا في الفوج الثالث اللواء العشرين ومقره في جلولاء، والتحق بهذا الفوج في ١ أكتوبر عام ١٩٥٥، وكان آمر ذلك اللواء في حينها عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية الأسبق رحمه الله تعالى".

وأوضح نعمان الشاوي علاقة شيخه الزلمي بعبد السلام عارف رئيس تنظيم الضباط الاحرار السري ومدى عمق العلاقة بينهما ومشاركته في الثورة، وفي ذلك يؤكد نعمان:

" ثم توطدت صلة شيخنا الزلمي بعبد السلام عارف، إلى حد نجاح الأخير في ضم المترجم له إلى تنظيم الضباط الأحرار، وتكليفه ببعض المهام أثناء قيام ثورة ١٩٥٨" .

والجدير ذكره ان ثورة ١٩٥٨ هي حادثة دامية هزت العالم الاسلامي والتي وقعت في بغداد صبيحة ١٤ يوليو ١٩٥٨، وأسفرت عن مقتل الملك فيصل الثاني وابادة غالبية أفراد العائلة المالكة الهاشمية داخل قصر الرحاب، التي قادها تنظيم ضباط الاحرار السري، ومن ضمنهم شيخه مصطفى الزلمي، والتي أنهوا بها النظام الملكي وأعلنوا قيام الجمهورية العراقية الأولى.

وتكريمًا لدوره الريادي في الانقلاب أسند إليه تشريفا اعلان بيان الثورة من إذاعة بغداد.

قال تلميذه نعمان الشاوي:

"قراءة شيخنا الزلمي بيان الثورة باللغة الكردية من إذاعة بغداد"



<u>نعمان الشاوي مع شيخه الزلمي</u>

ثالثًا: منذر الشاوي ودوره السياسي في النظام العراقي السابق

يُعدّ والد نعمان، منذر الشاوي، من الشخصيات السياسية البارزة في عهد النظام العراقي السابق، إذ تقلّد عددًا من المناصب الوزارية منذ تشكيل الحكومة الأولى في عهد الرئيس صدام حسين، وكان آخر منصب تولّاه هو وزير العدل قبيل الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. وقد برز دوره السياسي والقانوني بوضوح خلال فترة الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٩٩٠، إذ كُلّف من قِبل الرئيس صدام حسين بصياغة القرار القانوني الخاص بضمّ الكويت إلى العراق قبيل تنفيذ الغزو الغاشم، وهو ما يؤكد مكانته الرفيعة داخل دائرة صنع القرار في النظام العراقي آنذاك. وتعكس هذه المعطيات البيئة الفكرية والسياسية التي نشأ فيها نجله نعمان الشاوي، والتي اتسمت بالمواقف المعادية لدولة الكويت الشقيقة ودول مجلس التعاون الخليجي.









<u>منذر الشاوي (بونعمان) في ظل النظام السابق بقيادة صدام حسين</u>

رابعًا: منهج نعمان الشاوي

يتبنى نعمان الشاوي منهجًا منحرفًا يجمع بين الانحراف العقدي والتوجهات السياسية المناقضة لمنهج أهل السنة والجماعة. ويُعدُّ تمجيده المتكرر لشيخه مصطفى الزلمي، تقديرًا لمنهجه الخارجي، دليلًا جليًّا على فساد منهجه وخطورته المباشرة على ثوابت الدين وأمن المجتمع في مملكة البحرين. ومنها ارتباطه بتيارات صوفية متطرفة، وخاصة النقشبندية الإرهابية المرتبطة بعزت الدوري الذي جيش رجال الطريقة النقشبندية وأسس تنظيما مسلّحا تأسّس بعد ٢٠٠٣ بقيادته، والذي جمع فيه بين الضباط البعثيين السابقين وأتباع الطريقة النقشبندية ضمن اتحاد تنظيمي واحد، جمع الخبرة العسكرية البعثية مع الأشاعرة النقشبندية، يعكس امتداد هذا المنهج إلى تحالفات منهجية وسياسية تشكّل تهديدًا حقيقيًا للأمن والاستقرار الوطني، وتسعى للتأثير على المجتمع وإضعاف نهج السمع والطاعة لولاة الأمور، بما يتماشى مع **نهج صوفي بعثي** يفسد العقيدة الصحيحة، فهل يمكن تجاهل طبيعة زيارات نعمان إلى الصوفية في العراق والأهداف الحقيقية التي تقف وراء هذه التحركات، وما مدى خطورتها على الأمن العقدي والسياسي لمملكة البحرين؟ والمتتبع للحراك الصوفي في العراق هذه الأيام يلاحظ أن هذه التيارات تقف مع أنصار الولي الفقيه ضد السلفيين الذين يرتبطون بدول الخليج عقيدةً ونهجًا وعروبةً، وهذا يدل على أن النهج الصوفي البعثي يسعى لضرب كل من يكن الخير لدول الخليج، ما يجعل الخطر المنهجي والسياسي الذي يمثله هذا التوجه متشابكًا مع تهديدات خارجية واضحة.

إنّ المرتعات الأشعرية الصوفية تفرّخ التطرف والإرهاب، وتعادي التوحيد وأهله، وتهدم أصول العقيدة بما تبثّه من البدع والضلالات، وهو ما يُعَدّ أكبر خدمة لأنصار الولي الفقيه.





صور تبين علاقة عزت الدوري الذي جيش رجال الطريقة النقشبندية وقربه من شيوخ الاشاعرة الصوفية

خامسًا: نهج الانقلابات والاغتيالات عند نعمان

يسعى نعمان إلى تربية الشباب والعامة، ولا سيما رواد "المرتعة"، على تمجيد أصحاب الانقلابات والاغتيالات، من خلال ترجمته لشيخه مصطفى الزملي وتلميعه لهم، فيسهم بذلك في نشر نهج خطيرٍ يغرس في النفوس حبّ هذه الأعمال المنافية للشرع والمهدِّدة لاستقرار المجتمعات، بما يؤدي إلى إشاعة روح الفوضى والتمرد.

وعليه، فإن الواجب يقتضي فتح ملف قانوني للنظر في سحب جنسيته وفق الأنظمة المرعية، وعزله من منصبه، ومنعه من مزاولة التدريس، وإبعاده، حمايةً للدين والنفس والأمن والاستقرار العام.

سادسًا: نعمان وتفاخره برموز النظام العراقي السابق

نعمان دأب على التفاخر بالنظام العراقي السابق، ونشر صورة وزير العدل الأسبق منذر الشاوي، أحد أعمدة النظام خلال الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

إن تباهي نعمان برموز النظام الذي اعتدى على سيادة الكويت الشقيقة وارتكب الجرائم بحق شعبها يمثل دليلاً واضحًا على ولائه العقدي والسياسي لذلك النظام العدواني الغاشم، الأمر الذي يظهر توجهاته ونواياه الحقيقية تجاه دولة الكويت الشقيقة وشعبها، ودول الخليج عمومًا.



سابعًا: عمل نعمان في المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية

يشكل تمكّن نعمان الشاوي من العمل كمستشار في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية خطرًا بالغًا على ثوابت الدين وأمن المجتمع في مملكة البحرين، فمن خلال هذا الموقع الحسّاس، يسعى إلى تمرير أجندته الخاصة الخبيثة المستمدة من تطبيق كل توصيات مؤتمر غروزني، وتنفيذ الأمور التي يملونها عليه صوفية العراق في العراق والبحرين لتوسيع نفوذهم وتحويل القرار الديني لمصلحة أجنداتهم. ويزداد الخطر بسبب عداوته الشديدة لكل من يلتزم بعقيدة السمع والطاعة لوليّ الأمر، ما يجعله غير مؤهل لإدارة أي موقع يمكن أن يؤثر على القرار الديني والمجتمعي. فهل يجوز لمثل هذا الشخص أن يُترك في موقع حساس في الدولة، مع ما يشكّله من تهديد مباشر للأمن العقدي والسياسي؟



السؤال الذي يطرح نفسه: أليس هناك من هم أكفأ منه، ومن هم أحق منه من أهل البلد؟ إن ما يتقاضاه نعمان من مبالغ طائلة أحق بها كثير من أهل البلاد!

لقد مكّن نعمان الشاوي من خلال موقعه في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، صفوان الصرّاف، والد أبي عبيدة الصرّاف، من اعتلاء منابر الخطابة في مملكة البحرين. وقد دأب صفوان الصرّاف عبر منصّات التواصل الاجتماعي على التصريح بمنهجه، ومن ذلك وصفه لمن يطالب بالدليل من الكتاب والسنة بأنهم من الخوارج، وناهيك عمّا يطرحه على المنابر من أطروحات يضلل بها المصلين.



يرجع للمقطع المرئي في حسابه الانستغرام





ثامنًا: نعمان والهوية

إنّ نعمان لا يمتّ بصلة إلى الهوية البحرينية، فهو ذو جذور وهوية عراقية بعثية خالصة، يفاخر بذلك علنًا، ويُظهر ارتباطه العميق برموز النظام العراقي السابق، مجاهرًا بانتمائه وولائه لبلده الأم.

تبدو سمات هذا الانتماء واضحة في حديثه ولباسه وسلوكه، إذ لا يجد المتابع أي مظهرٍ يدل على انغماسه في البيئة البحرينية أو تفاعله مع المجتمع الخليجي الأصيل، فهو لم يعاشر أبناء البحرين، ولم يتعرّف على قيمهم وعاداتهم المتجذّرة. فكيف يُعقل أن يُمنح مثل هذا الشخص موقعًا استشاريًا مؤثرًا في مملكة البحرين، وهو لا يحيط علمًا بهوية هذا البلد ولا بطباع أبنائه، ولم يعش تجربتهم الوطنية العميقة؟

إنّ تمكينه في موقعه الحالي يُعد تجاوزًا على هوية الوطن وأبنائه، ويمثّل خطرًا على الولاء الوطني، إذ بات يؤثر على هوية العاملين معه من البحرينيين، ويسعى لتمكين مجموعة من المجنّسين العراقيين ذوي التوجّه البعثي المحيطين به، في محاولة لتكوين حلقة نفوذ مغلقة تخدم مصالحه وأجندته الخاصة بعيدًا عن المصلحة الوطنية العليا.

الأخطر من ذلك، أنّ نعمان يسعى من خلال موقعه الأكاديمي والتوجيهي إلى التأثير في فكر الطلاب البحرينيين وتغيير هويتهم وانتمائهم، بما يهدد بتشويه ارتباطهم بأصولهم الخليجية وولائهم الوطني.

وانطلاقًا من ذلك، نثمّن عاليًا قرار معالي وزير الداخلية بتشكيل لجنة لمراجعة جميع ملفات اكتساب الجنسية البحرينية، ونأمل أن يُدرَس ملف نعمان بعناية ضمن هذه اللجنة المباركة، لإحقاق الحق والتثبّت من صحة اكتسابه للجنسية البحرينية من عدمها، حفاظًا على نقاء الهوية البحرينية وولاء أبنائها الأصيلين.

ويبقى السؤال الجوهري مطروحًا: من الذي جاء بنعمان إلى مملكة البحرين؟ ومن الذي دعمه ومكّنه على حساب الكفاءات البحرينية الأصيلة الأجدر بالثقة والمسؤولية؟







هذه هي هوية نعمان الأصلية القادمة من بلاده، والتي يُربّي عليها روّاد تلك المرتعة







تاسعًا: تكفير طلبة نعمان للعلماء في المملكة العربية السعودية

قام أحد تلامذة المدعو نعمان، المعروف بتبنّيه المنهج التكفيري، ويدعى حمزة سليماني بنشر تغريدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تضمنت تكفيرًا لعدد من العلماء البارزين في المملكة العربية السعودية، من بينهم العلامة ابن باز، وابن عثيمين، والجبرين، وغيرهم. ويأتي هذا التصرف امتدادًا للمنهج التكفيري الذي يتبناه شيخه نعمان، ونهجه المعادي لعلماء المملكة.





أن هذا المنهج يهدف إلى نشر الحقد والكراهية، ويعكس رغبة في الانتقام من فتوى العلامة ابن باز وبقية العلماء خلال حرب الخليج لصالح حزب البعث.

ويُعد هذا الفعل مسيئًا للأمة الإسلامية قبل المملكة العربية السعودية، ويؤثر سلبًا على العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وبناءً على ذلك، يُحتم اتخاذ الإجراءات القانونية والحازمة ضدهم لمنع انتشار منهجهم التكفيري، وحماية المجتمع من أخطارهم. هل يؤمن جانب من ترعرع في أحضان البعث ونشأ في كنفهم وعلى منهجهم؟!!!

عاشرًا: خروج طلبته بمظاهرات غير مرخصة في المنامة

قام طلبته من البحرينيين والمجنسين العراقيين، ومن أخطرهم المدعو" أبو عبيدة الصراف" بتنظيم مظاهرات في قلب المنامة بالقرب من إحدى السفارات، وهو ما يُعد مخالفة للقوانين والأنظمة.

مما أدى هذا الفعل بدوره إلى قيام آخرين بأعمال مماثلة، مما يفتح الباب أمام تصرفات مخالفة للشرع والنظام العام ويهدد الأمن والاستقرار الاجتماعي، وهذا يدل على أنهم تلقوا ذلك من نعمان وحثهم على مثل هذا العمل.



طلاب نعمان الشاوي



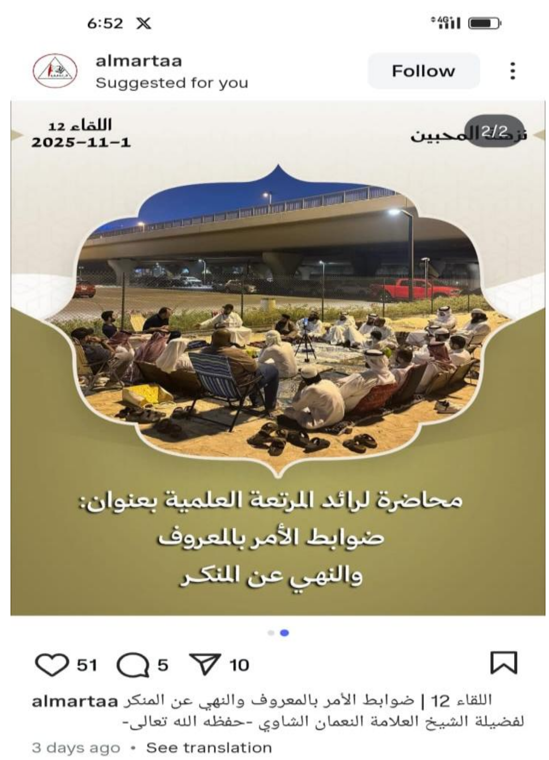
قيام آخرين بأعمال مماثلة

الحادي عشر: التجمعات المحظورة التي يدعو لها نعمان

إن ما يقوم به نعمان من إلقاء محاضرات في تجمعات تُقام في الأماكن العامة يُعد مخالفة صريحة للأنظمة، ودعوة غير مباشرة إلى إقامة تجمعات مماثلة تُخالف القوانين المعمول بها في مملكة البحرين.

وقد فتح نعمان بهذا التصرف بابًا خطيرًا يمكن أن يستغله أصحاب الأجندات المشبوهة لإثارة الفوضى وزعزعة الأمن، لاسيما أنه يتعمد اختيار مواقع عامة يرتادها الكثير من الناس، مما يجعل نشاطه ملفتًا للأنظار ومؤثرًا في العامة.

وكذلك اختياره لمسمى محاضرته "ضوابط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" **في الأماكن العامة**، وهو ما يعكس انحرافًا في المنهج؛ إذ إن هذا الشعار كان أول ما رفعه الخوارج على ولاة الأمور، فاتخذوه وسيلة لتهييج العامة وإثارة الفتن تحت غطاءٍ شرعيٍّ زائف.





فليعلم أنَّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصلٌ عظيم من أصول هذا الدين، وهو مظهرٌ من مظاهر كمال الشريعة الإسلامية وشمولها، ولا يختلف مسلمان في فضله ومكانته، لما ورد فيه من النصوص الصريحة في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

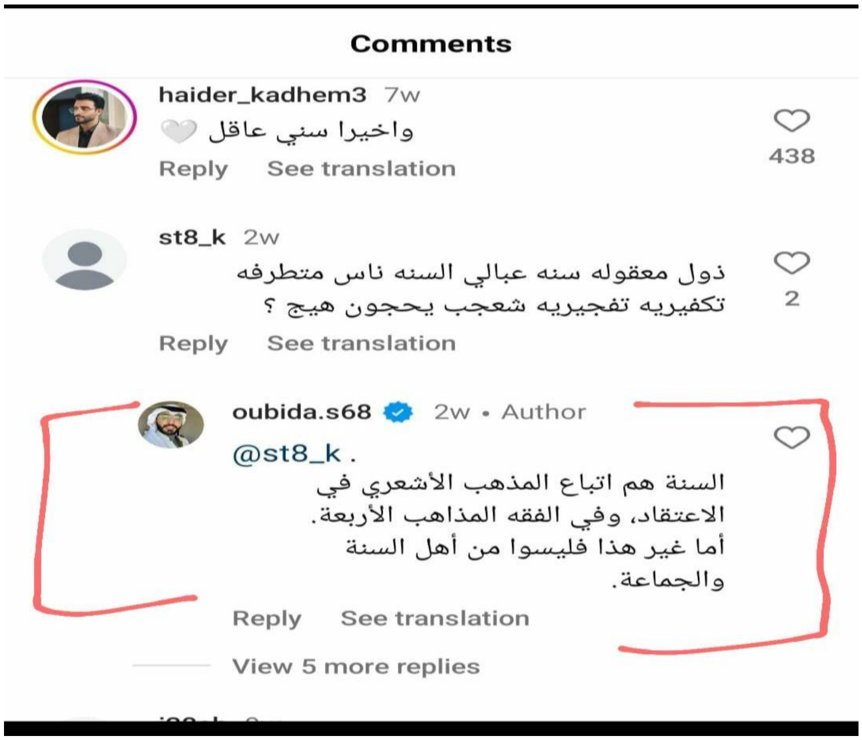
غير أنَّ من الخطأ البَيِّن أن يُظَنَّ أنَّ نصيحة وليِّ الأمر على الملأ، أو تأليب الناس عليه، أو الخروج عليه بالسيف والسلاح من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فذلك ليس من منهج أهل السنة والجماعة، بل هو من طريق الخوارج الذين حذَّر منهم السلف الصالح أشدَّ التحذير، لما يترتب على طريقتهم من الفتن، وسفك الدماء، وضياع الأمن، واختلال أحوال الناس.

وعلى خلاف ما تقرره العقيدة الأشعرية الكلابية التي تبنّاها نعمان وأخذها عن شيخه الزلمي، فإنهم يجوِّزون الخروج على وليِّ الأمر إذا جار أو ظلم، بل يرون جواز محاربته وقتله. وقد كان الزلمي نفسه من الضباط الأحرار الذين خرجوا على ملك العراق فيصل الثاني، فشاركوا في قتله وإسقاط حكمه، وكان ذلك – بزعمهم – باسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو في الحقيقة خروجٌ على منهج أهل السنة والجماعة، واتباعٌ لسبيل الخوارج الذين سفكوا الدماء تحت شعارات الإصلاح.

وقد قرَّر إمام الأشاعرة الجويني هذه العقيدة المنحرفة بقوله:**"وَإِذَا جَارَ وَالِي الْوَقْت، وَظَهَرَ ظُلْمُهُ وَغَشْمُهُ، وَلَمْ يَنْزَجِرْ حِينَ زُجِرَ عَنْ سُوءِ صَنِيعِهِ بِالْقَوْلِ، فَلِأَهْلِ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ التَّوَاطُؤ عَلَى خَلْعِهِ، وَلَوْ بِشَهْرِ الْأَسْلِحَةِ، وَنَصْبِ الْحُرُوبِ"**. انظر: شرح النووي على صحيح مسلم.

إنَّ هذه العقيدة الاشعرية الكلابية لَشرٌّ عظيم على البلاد والعباد، لما تجرّه من فسادٍ واضطراب، وإشاعةٍ للفوضى، وسفكٍ للدماء، ولذلك وجب الحذر والتحذير منها، ومن كل من يتبنّاها أو يروِّج لها.

وممن يعتقد هذه العقيدة ويروج لها، المجنس من أصول عراقية تلميذ نعمان المدعو " أبو عبيدة الصراف"



تلميذ نعمان المدعو (أبو عبيدة الصراف) يقرر من لم يكن أشعريًا فهو ليس من أهل السنة

فتراه في منصات التواصل الاجتماعي يدعي أن من هم على شاكلته (أي الاشاعرة) هم فقط أهل السنة والجماعة، ومن له علم في مذهبهم الاشعري يعلم كل العلم انهم خوارج ويرون الخروج على الحاكم كما قرّره إمامهم الجويني.

قال ابن القيم رحمه الله: **"وأخرجت الخوارج قتال الأئمة، والخروج عليهم بالسيف فى قالب الأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر"**. أنظر إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان.

قال أبو قلابة رحمه الله: **"ما ابتدع رجلٌ بدعةً إلا استحلَّ السيف"**. رواه الدارمي والفريابي والآجري بإسنادٍ صحيح.

الثاني عشر: نعمان وتنفيذ توصيات مؤتمر غروزني

تبيّن أن المدعو نعمان يسير على نهج توصيات مؤتمر غروزني، من خلال تبنّي مواقفه العدائية تجاه علماء المملكة العربية السعودية، والطعن فيهم، بل وتكفير بعضهم، كما ظهر ذلك جليًّا في تغريدة تلميذه حمزة سليماني التي تضمنت تكفيرًا لعدد من كبار العلماء.

كما تبنّى نعمان ما ورد في المؤتمر من حصر أهل السنة والجماعة في الأشاعرة، واعتبار من لا ينتمي إلى المذهب الأشعري خارج إطار أهل السنة والجماعة، في انحراف واضح عن المنهج السلفي الصحيح.

ويُعدّ ما نشره تلميذه المدعو "أبو عبيدة الصرّاف" عبر حسابه في "إنستغرام" شاهدًا إضافيًا على تطبيق كل توصيات مؤتمر غروزني، ومدا الانحراف العقدي الذي يسير عليه نعمان وتلامذته.

ومن هنا يتضح أن من أسباب إنشاء ما يُعرف بـ"المرتعة" في مملكة البحرين هو السعي إلى نشر الانحراف العقدي وبثّ العداء للمملكة العربية السعودية وللمنهج السلفي عمومًا في العالم الإسلامي، فضلًا عن تطبيق كل توصيات مؤتمر غروزني على أرض الواقع.

وتحرّك نعمان وتياره تحرّك عقدي سياسي منحرف، يستهدف ضرب العلاقة بين المملكة العربية السعودية وعموم علماء المنهج السلفي في العالم الإسلامي.

كما تبيّن أن أحد المشاركين في مؤتمر غروزني من مملكة البحرين، وهو من شيوخ المرتعة ويشغل منصب قاضٍ شرعي، يرتبط بعلاقة وثيقة بنعمان، ويُعدّ من أبرز من ينسّق معه ويشارك في الدروس الموجَّهة لطلبة المرتعة.

هل يسمح القانون لقاضي أن يشارك في مثل هذه المؤتمرات (مؤتمر غروزني) والتي من شأنها أثارة الفتنة والقلاقل وتشويه العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية؟؟؟







استقباله لنعمان الشاوي في مجلسه دليل واضح على عمق العلاقات، فكيف وهم متوافقون في العقيدة







جانب من بيان هيئة كبار العلماء للمملكة العربية السعودية



12:28

الوطن ALWATAN

مؤتمر غروزني والرد المتعقل لهيئة كبار العلماء

00:07 السبت 10 سبتمبر 2016- 09 ذو الحجة 1437 هـ

البيان المتعقل لهيئة كبار العلماء لم يشتم أحدا، ولم يذكر أحدا بالاسم، لا من الدول ولا من الزعماء، ولا من شخوص العلماء المشاركين فيه، ولم ينتقص من المذاهب الأخرى



12:26

هيئة علماء ال..

aawsat.com

الشرق الأوسط

صحيفة العرب الأولى

هيئة علماء السعودية ترد على مؤتمر الشيشان: هناك من يريد بالأمة اختلافًا وتنافرًا

حذرت من إثارة النعرات وإذكاء العصبية

الرياض: «الشرق الأوسط»

آخر تحديث: 09:48-3 سبتمبر 2016 م. 01 ذو الحجة 1437 هـ

نشر: 23:38-1 سبتمبر 2016 م. 29 ذو القعدة 1437 هـ

حذرت هيئة كبار العلماء في السعودية من الدعوات التي تهدف إلى إثارة النعرات وإذكاء العصبية بين الفرق الإسلامية، وأكدت أن كل

الخاتمة

فالواجب على المسؤولين وطلاب العلم وعموم الناس أن يكونوا على بصيرة من أمرهم، وألا يغتروا بمن تصدر أو ادعى العلم والدعوة، فالعبرة بالمنهج والمعتقد لا بالمظاهر والألقاب. نسأل الله تعالى أن يثبتنا على الحق، ويجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن، ويحفظ على المسلمين عقيدتهم وأمنهم واستقرارهم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.